ابن عباس رض فى رواية اخرى انه قال السبع المثانى فاتحة الكتاب
وروى ربيع بن انس رض عن ابى العالية الرياحى فى قوله تعالى سبعا
من المثانى فاتحة الكتاب فقيل له انهم يقولون هى السبع الطوال
قال لقد انزلت هذه الآية وما نزل شئ من الطوال وروى ابو هريرة
عن النبى ع م انه قال هى فاتحة الكتاب ويقال انما سميت فاتحة الكتاب
السبع المثانى لانها سبع آيات ويثنى بالقراءة فى الصلوة ويقال انما سميت فاتحة
السبع المثانى لانها نزلت مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينة تعظيما لها فاتحة

باب ١٧ فيما نزل من القرآن بمكة

والمدينة روى عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال نزل من القرآن
بالمدينة البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والانعام والانفال
والتوبة والرعد والنحل والحج والنور والاحزاب والذين كفروا
والفتح والحجرات والحديد والمجادلة والحشر والممتحنة والصف
والجمعة والمنافقون والتغابن والطلاق والتحريم ولم يكن
واذا جاء نصر الله وقل هو الله احد والمعوذتان ونزل سائر القرآن
بمكة وقال بعضهم ست آيات من سورة الانعام وبعض الآيات

من النحل وبعضها من بنى اسرائيل وبعض من سورة القصص
وبعض من سورة هل اتى على الانسان الى آخر سورة الشعراء وسورة
العاديات مدنية وقال مجاهد فاتحة الكتاب نزلت بالمدينة
وقال ابن عباس فى رواية ابى صالح نزلت بمكة وقيل نزلت مرتين
مرة بمكة ومرة بالمدينة والله اعلم باب ١٨ فى
الكلام فى سورة البراءة قال الفقيه ابو الليث رح اختلفوا فى حذف
بسم الله الرحمن الرحيم من اول سورة براءة قال بعضهم
كان النبى ع م اذا انزل عليه القرآن وأملاه على كاتب يكتب
فلما املاه عليه سورة براءة نسى الكاتب كتابة بسم الله الرحمن الرحيم
فبقى هكذا بغير بسم الله الرحمن الرحيم وقال بعضهم سورة براءة انزلت
لنقض العهد الذى كان بين المسلمين وبين الكفار فلم تكتب لان فى كتابة
بسم الله يكون امانا فتركت كتابته لكى لا يكون امانا واصح التأويل
ما روى ابن عباس رض انه سئل عثمان بن عفان رض عن ذلك فقال
عثمان لان سورة الانفال نزلت اول ما قدم رسول الله المدينة
وسورة براءة نزلت آخر القرآن وقصتها يشبه بعضها بعضا ولم يبين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)